

فقه المرأة المسلمة في أحكام الأسرة | | برنامج وتزودوا | |

الحلقة 12 | | مع الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم منجاة من الاهوال والتيران. توقفنا محطة سلقى - 00:00:00

اه بكل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة الايمان اهلا ومرحبا بكم احبتي الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية - 00:00:30

مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي ليسلط فيه الضوء على بعض الاحكام الفقهية والجوانب الايمانية والقضايا المعاصرة - 00:00:51

والقضايا المعاصرة التي يستفيد منها المسلم في حياته عنوان حلقتنا لهذا اليوم فقه المرأة المسلمة في احكام الاسرة فقه المرأة المسلمة في احكام الاسرة. تستقبل مشاركاتكم واستفساراتكم واسئلكم عبر وسائل التواصل التي تظهر لكم تباعا على الشاشة - 00:01:14

حياكم الله يا دكتور. الله يسلامك ويحفظك ويبارك فيك. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياك لكل خير. نعم. اه دكتور ابتداء لو تحدثنا عن اهمية الاسرة وما المقصود بالاسرة واحكامها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - 00:01:34

اما بعد نظام المجتمع المسلم يقوم على الاسرة المسلمة هذا النظام اه فطر عليه الانسان في خلقه وعزته الشريعة وامرته به وهذا اصلا يعود الى مبدأ وهو طريقة العلاقات - 00:01:52

واستمرار البشرية على الارض الانظمة الارضية الانظمة الارضية التي لم تتغير فطرتها فانها تقر مفهوم الاسرة وتعترفه وتقده وترفرق في التواصل بين الرجل والمرأة الذي يكون عن طريق النكاح والذي يكون عن طريق السفاح - 00:02:15

هذا الاصل في الفكر البشري وفي الطبيعة البشرية وبالمناسبة لذلك نجد في كل لغات العالم التفريق بين النكاح والسفاح سواء كانت هذه اه اللغات او هذه الشعوب او هذه الاقوام او هذه الافكار - 00:02:39

اه كانت قائمة على دين سماوي اصله من السماء او كانت قائمة على اديان ارضية نجد انه في لغاتهم هذا التفريق وهذا التفريق منشأ هو اصلا منشأ فطري ولا شك ان هذا التفريق - 00:03:01

الذى اعصم منشأه في فطرة الانسان عزته الشريعة انها قد وصفت الزنا والسفاح بأنه فاحشة وساء سببا فاحش معناه انه يستفحش في النفوس والفطر السليمة وامرته بالزواج وحثت عليه - 00:03:18

طبعا لا شك انه نشأ قوانين وافكار ومذاهب ارضية تعاند الفطرة وتحاول تغيير هذه الفطرة وتحاول التسوية بين النكاح والسفاح وبين الزوجة والخدينة وبين الزوج والصديق بل انها تجاوزت في - 00:03:38

معارضة الفطرة ومعاندتها الى امور ربما لم تخطر بالبال كنشوء العلاقة بين رجلين او بين امرأتين وغير ذلك من الانتكاسات التي وجدت اليوم في الافكار الضالة والمذاهب المنحرفة التي تحاول ان ترتكس يوما بعد يوم - 00:04:09

وتزيد والعياذ بالله في معاندة الفطرة شريعة الاسلام حافظت على هذه الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها لذلك جاءت هناك عدد من الاحكام الشرعية المتعلقة بنظام الاسرة ببعضها يأخذ ببعض كانها سلسلة - [00:04:33](#)

فهناك حكم مثلاً الحث على الزواج هناك حكم تحريم الزنا هناك حكم تحريم الخلوة بالمرأة الاجنبية هناك حكم تحريم النظر بشهوة المرأة الاجنبية او نظر المرأة بشهوة للرجل الاجنبي عنها - [00:04:54](#)

هذه الاحكام هناك حكم بر الوالدين هناك حكم صلة الرحم هناك حكم تربية الابناء والبنات هناك احكام متعلقة بالرضاع هناك احكام متعلقة بالطلاق هناك حكم متعلقة بالعدة وبالخلع لاحظوا هذه الاحكام كانها سلسلة - [00:05:15](#)

يأخذ ببعضها البعض. نعم لتشكل لنا نظاماً يسمى نظام الاسرة او نظام المجتمع المسلم هذا النظام له اهداف من اهم اهدافه انه يحقق العفاف والشفقة هو يجمع بين تلبية مطالب الجسد - [00:05:33](#)

ولكن في اطار من الاخلاق والقيم لم نقول هذا؟ لانه احياناً انت امام افكار ارضية او منحرفة متظاهرة في الحياة الغربية اليوم يوجد مذاهب تعزز الانفلات في تلبية مطالب الجسد ايا كانت - [00:05:59](#)

دون اي مراعاة لالخلاق او قيم دون اي مراعاة لدين دون اي مراعاة لجنة او نار دون اي مراعاة لحياء فهي قد وصلت الى مرحلة من البهيمية والحيوانية بل ارتكست ابعد من ذلك - [00:06:23](#)

ويوجد في المقابل مذاهب تدعى العفة وتدعي الصفاء والنقاء وتنهى عن الزواج او تحترق الزواج باعتباره نوعاً من الشهوات المادية الجنسيّة الدينية التي تتنزه النفوس العالية عنها كنوع من الرهبانية الموجودة في بعض الكنائس النصرانية التي تبنتها ابتداعوها - [00:06:41](#)

ما كتبها الله جل جلاله ولا شرعها وهو كذلك نوع موجود في بعض الطقوس الروحية الهندية المشرقة التي اهتدت صفاء النفس وخلوها لكن دين الاسلام ليس هذا ولا ذاك - [00:07:14](#)

يبينما هو يجمع تحقيق مطالب الجسد في اطار من الروح والقيم والبعد لله سبحانه وتعالى هذا هو الاسرة هذه هي الاسرة في الاسلام لذلك لما جاء قومه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#)

قال احدهم واما انا فلا اتزوج النساء وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الجواب عن الثالثة قال ولكنني اتزوج النساء قبل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

اما اني اخشاكم لله واتقاكم له ولكنني اصوم وافطر وانام واقوم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني نعم اذا هذى قاعدة المسلم قاعدة الاسلام ان من رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

فليس منه لذلك هذا الانفلات في تلبية مطالب الجسد والشهوات الجنسية وغيرها دون مراعاة القيم والاخلاق ليس من الاسلام في شيء وهذه الرهبانية والاعتزال وادعاء صفاء النفس وخلوها الموجود في بعض الافكار الوثنية والشرقية - [00:08:24](#)

او الهندية او غيرها ليست من الاسلام في شيء وانما الاسلام هو دين وسط واعتدال لذلك جاءت احكام الاسرة بهذا المزيج مراعاة مطالب الجسد ومطالب الروح رعاة ما هو موجود وما تحتاجه البشرية من هذا التناسل - [00:08:45](#)

ومراعاة الحياة والشفقة والخلق والقيمة هذا المزيج هو الشريعة الاسلامية التي انزلها الله سبحانه وتعالى تامة كاملة الله اعلم. نعم شيخنا وما المقصود باحكام الاسرة ما هي المسائل التي ستندرج تحت احكام الاسرة؟ يعني اه لما نتحدث عن احكام الاسرة هذا النظام - [00:09:10](#)

كيف صار نظاماً ما معنى كلمة النظام؟ او لما نقول نظام الاسرة او فقه الاسرة او احكام الاسرة معناه ان له اهدافاً وغايات وحكم وهذه الاهداف والغايات تحتاج الى اجراءات - [00:09:31](#)

وهي الاحكام التفصيلية فلا يكفي للانسان حتى يصل الى هدفه وغايته ان يكون هدفه او مقصده انبيلا وجميلا دون ان يكون هناك احكام تفصيلية واجرائية نعم. وهناك اهداف ومقاصد - [00:09:46](#)

باحكام الاسرة وهناك احكام تفصيلية تحقق هذه المقاصد والغايات التشريعية في احكام الاسرة. نعم. لما نتكلم عن احكام فنحن

نتكلم عن احكام مثلا ابتداء الاسرة وتشكيل الاسرة من احكام الخطبة - 00:10:06

احكام الصداق احكام العقد ثم احكام استمرار هذه الاسرة واحكام العشرة. هم، بالمعروف بين الزوجين ما ينسى عن الاسرة من ابناء وبنات ثم ينتج عنها هؤلاء الابناء والبنات علاقات كالاخوة - 00:10:24

وينتاج ابناء العمومة وابناء الخولة ربما احفاد ويصبح هناك الجد والحفيد هذه علاقات ولها احكام. هناك كذلك احكام شرعية تضبط انتهاء هذه الاسرة. والفرق فرق بين الزوجين احكام متعلقة بالتوارث - 00:10:39

بهذه الاسرة بين الزوجين والاهل والاقارب هذه الاسرة هناك احكام للاسرة القريبة واحكام للاسرة الكبيرة التي تنتشر اطرافها وهكذا. النسب والقبيل مثلا. احسنت يعني هذه هذه كلها اه احكام يعني متعلقة بنظام الاسرة - 00:10:58

في الاسلام ولكن كما ذكرت لك هذه الاحكام كلها تخدم اهدافا ومقاصد جاءت الشريعة بتحقيقها و جاءت الشريعة اه بتحقيقها و جاءت موافقة للفطرة التي فطر الانسان عليها علاقة الفطرة علاقة مهمة. فطرة الانسان اصلا في علاقته بوالده - 00:11:16

ليست مثل علاقتي انسان لا يعرفه في الشارع هناك احترام في فطرة الانسان لهذه العلاقة لرحمه ولقربابته لعلاقتي بابنائه وبناته لذلك من المهم عندنا في احكام الاسلام ان ننبه الى ان هذه الاحكام - 00:11:44

جاءت مقوية بهذه الفطرة ومعززة لها وحافظة لها لا يعني ان كل حكم شرعي معناه انه فطري لا هناك احكام جاءت في الشريعة بها لم تدركها الفطرة ولم تعرفها نعم - 00:12:03

ولكن لا تعارضها ولكن جاءت الشريعة في احكامها وفي مجملها بمراعاة هذه الفطرة التي فطرها الله سبحانه وتعالى الناس عليها اذا ابتداء شيخنا لو نتكلم الان عن احكام الخطبة بما ان اول - 00:12:16

خطوة لتكوين الاسرة هي خطبة المرأة ونشأت العلاقة بين الرجل والمرأة اه فيما اذا مثلا تبدؤن في احكام الخطبة؟ نبدأ مثلا بالنظر الى المخطوبة. يعني قبل ذلك الخطبة ما هي؟ هي مرحلة. نعم. اه - 00:12:29

تحكم العلاقة بين الرجل والمرأة قبل الزواج هذه العلاقة يعني هي كان نقول الخطبة هي المرحلة التمهيدية للزواج طبعا هذه المرحلة التمهيدية للزواج هي مرحلة متوسطة بين الا يوجد هناك اي علاقة ولا رغبة في الزواج - 00:12:45

وبين الزواج هذى المرحلة التمهيدية هي كانها مرحلة لتأسيس الزواج هناك احكام شرعية آآ تضبطها لاماذا لتحقيق عدد من الاهداف والحكم والمقاصد اول شي انه يراد للزواج بعدها - 00:13:11

ان يستمر وان يكون مؤسسا على التقوى والرضا وانسجام بين الزوجين كذلك من المخاطر التي تحيط بهذه المرحلة انه هذا لا يعني ان يحصل هناك تمادي في العلاقة بين الرجل والمرأة - 00:13:34

قبل الزواج انه قد لا يحصل الزواج قد يحصل هناك اختلاف وقد يحصل هناك نفور وقد لا يتحقق الزواج لذلك اه يعني قرر اهل العلم ان الرجل والمرأة في هذه المرحلة - 00:13:52

حكمهما وعلاقتهما الاصل فيها انها علاقة رجل بامرأة اجنبية عنه ولكن وضع لها بعض الاحكام التي تسهل الانتقال الى مرحلة الزواج يعني لأن هذه المرحلة الانتقالية تحتاج الى اه شيء من الاحكام الذي تخص به لتسهيل امر الزواج. وبالمناسبة - 00:14:12

يعني بما انه نتكلم عن هذه المراحل العقد كذلك هو مرحلة اعلى وينتقل الزوجان فيها الى مرحلة جديدة وهي الرجل والمرأة ينتقلون الى مرحلة الزوجية ولهم احكام في العلاقة ولكنها قبل - 00:14:40

قضية الدخول مثلا نعم. الدخول يعتبر مرحلة انه عاشوا في اسرة وفي بيته مم. سويا ودخل بها وحصل بينهم هذه العشرة ننتقل الى الدخول او نأخذ اولا بالنسبة لاحكام الخطبة ثم ننتقل باحكام العقد. احسنت فاحكام الخطبة يعني - 00:14:57

انت تفضلت باحكام مثلا النظر المخطوبة. نعم. هذا من الاحكام الاستثنائية التي تختص بها مرحلة الخطبة عن ما قبلها الرجل والمرأة الاصل انه لا يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة - 00:15:15

آآ الى زينتها التي امرت باخفائها. قال الله سبحانه وتعالى ولا يبدين زينة الا لبعولتهن وابائهم. الى اخر الایة الكريمة الشريفة التي حددت من يجوز للمرأة ان اه تخلي حجابها امامهم من المحارم - 00:15:31

هذا الخطاب ليس من هؤلاء المحارم ولكن ابيح له النظر الى المرأة في غير حجابها لما لانه يريد ان يعرف ما سيقدم عليه بعد ذلك
نعم. من الزواج اذا كاتنا نقول - 00:15:47

اصل التحرير والمنع تحريم النظر الى المرأة الاجنبية اصله كان حفظا لسياج الاسرة واصله كان ابعادا عن الزنا وابعادا عن المحرمات
والفواحش هذا الاصل نعم. فلما كان هذا النظر طريقة للزواج ابيح - 00:16:06

مع انه نظر الى امرأة اجنبية نعم. فهذا الحكمة التشريعية في اباحة النظر الى المرأة الاجنبية لاجل الخطبة طبعا هذا النظر ثابت يعني
من سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر - 00:16:27

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى هذه النظرة وقال اذهب فانظر اليها وان ينظر الى ما
يدعوه الى نكاحها ان استطاع ان ينظر احدكم انما يدعو الى نكاحه فليفعل - 00:16:44

مم فالنظر الى المرأة بهذا الغرض وبهذه النية نعم هذا النظر هل ينظر الى الوجه فقط ام ينظر الى من ذلك؟ بل هو ابعد من ذلك.
فينظر الرجل الى المرأة التي يريد خطبتها الى ما يظهر منها عادة - 00:16:55

امام اخوانها واحواتها واهلها وعومتها وحولتها فما تضر المرأة امامهم عادة فانه يجوز له ان ينظر اليه وهو عادة يكون الرأس مثلا
والشعر مكشوف واليد وجذء من العضد والقدمين وجذء من الساق لا مانع منه - 00:17:12

نعم طالما انه في حدود ما ذكرنا انه ما تكشفه المرأة عادة امام محارمها. محارمها. فيطلع هذا الرجل عليه آآ طبعا هذه النظرة. خزينة
الوجه والمساحيق وكذا يعني آآ اه المنع المرأة - 00:17:30

من المساحيق بهذه المرحلة هدفه الا يغش الخطاب لانه وهذا في الحقيقة ينطلق من انا نعرف لماذا شرعت النظرة شرعت النظرة كما
ذكرت ليس هي هدفها اغراء الرجل نعم الزواج - 00:17:48

لو كان هدفها اغراء الرجل بالزواج لقلنا للمرأة انها يعني تظهر بكامل زينتها وانها تحاول ان تغريه حتى يتزوجها لكن ليس هذا هو
هدفهم لذلك التجمل يكون من المرأة للرجل بعد العقد - 00:18:15

اذا ما هو هدف هذه النظرة هدف هذه النظرة ان ينظر اليها بحيث هدف معرفة المرأة ان يتعرف على شكلها وقوامها وجسدها لانه
سوف يعيش معها مو هدفها هدف اغرائي فلذلك - 00:18:31

المطلوب من المرأة في هذه النظرة الا تتزين وانما تظهر بطبيعتها المعتادة وتنهى انه تتضع اه مساحيق او تجمل او غير ذلك لانه ليس
متفق مع هدف النظرة في هذه المرحلة. نعم - 00:18:50

الهدف في هذه المرحلة مرحلة الخطبة النظر المجرد عن هذا كله والهدف كذلك ان يكون هناك اخبار بي من الزوج لزوجته او من
الخطاب لمخطوبته او من المخطوبة هذه لخطابه - 00:19:08

بما يوجد فيهم من اه مثلا اه عيوب او مزايا تجعل اه امر الزوج بعد ذلك مستقرها اذا يقدم كل منهما على على بصيرة. نعم. اه هناك
امور لابد من بيانها - 00:19:26

يعني يذكر اهل العلم انه يجب على الخطاب والمخطوبة ان يذكروا العيوب التي تؤثر بعد ذلك في النكاح. قبل ذلك شيخنا الخطبة
تكون للمرأة فقط ولا يعني الرجل ينظر الى - 00:19:46

المرأة فقط ولا من حق المرأة كذلك ان تنظر الى الرجل؟ يعني كلها لا شئ انه يذكرون دائما النظر الى المخطوبة ولا يذكرون مثلا
حق المرأة في النظر الى لانه المرأة تستطيع ان تنظر الى الرجل بدون خطبة - 00:20:00

نعم وهذا محدود اه بالا يكون هناك شهوة هم. والعادة ان المرأة مأمورة اه والاصل ان المرأة مأمورة بالحجاب الذي ليس على الرجل.
نعم. فلذلك يمكن النظر اليه لكن حتى ينظر اليها لابد انها - 00:20:15

اه تخلو بدون حجاب فلذلك يعني جاءت الاحاديث والسنن النظر المخطوبة نعم النظام واما الرجل فانه يمكن ان تنظر اليه اصلا لانه
اصلا لا يحتجب عنها. نعم وبالنسبة للمساحيق هل يرخص في ذلك مثلا اخفاء بعض الاشياء او العيوب التي لا تدوم - 00:20:33
مثلا مثل اخفاء بعض الحبوب او لذلك الاصل الاصل الذي يتفق مع هدف الخطبة. نعم ان تظهر المرأة بطبيعتها التي ستكون عليها

اصلا في بيتها. في الزمن. احيانا نعم اذا كان هناك شيء معين مثلا اه تخشاه هذا له حكم خاص - 00:20:50

انه والله مثلا كانت تخشى مثلا او فيها جرح مثلا ولا ت يريد انه يظهر وهو يعلم خاطبها بهذا الجرح فاختفت مثلا هذا الجرح في هذا الختم وهو يعلم باذنه فلا مانع من هذا - 00:21:15

نعم. لكن كما ذكرت الاصل انها تخرج بطبعتها التي اه التي ستكون عليها. طبعا هذى المرحلة التمهيدية لا يعني ان العلاقة بينهم كالعلاقة بين الزوجين هذه قضية مهمة كذلك. نعم. لذلك نحن في الحقيقة لابد ان نقرر ان هذه المرحلة الانتقالية مرحلة الغدوة لها احكام ايوة لها احكامها الاصل فيها انها امرأة - 00:21:27

اجنبية وان الرجل رجل اجنبي عنه. هم. ولكن تعطى بعض الاحكام الخاصة التمهيدية لعقد النكاح. نعم استاذنا شيخنا في اخذ الاتصال الاخ اشرف من السودان ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:48

آ اسأل عن حديث آ فاطمة بنت قيس عندما قال خطبني معاوية وابي الجحش وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له واما بالجهم فلا يضع العصا عن عاتقه - 00:22:05

نعم. فهل هذه الاشياء تضر بالمرأة واسأل ايضا من ترضون دينه وخلقه. هل يعني هنا وذكر الدين في انسان قد يكون عنده الدين وقد تكون اخلاق فيها شيء من السوء. هل هذا صحيح - 00:22:19

نرجو منكم البيان وجزاكم الله خير اخ جزاك الله خير اه سؤالين اه مهمة وجميلة شيخنا. نعم. لونا نبدأ بالسؤال الاول يذكر ان اه حديث فاطمة بنت قيس - 00:22:35

لكن قبل ذلك اه نريد ان نذكر ما الاشياء التي او العيوب في الخطاب او المخطوبة التي ينبغي ان ان تظهر والمعلومات التي ينبغي ان يكون كلا الطرفين على بيته منها - 00:22:47

سواء هم اظهروها لبعضهم ام سئل عنهم يعني هذا الحديث آ الذي ذكره في في السؤال عن المخطوب وكذلك اذا اردنا ان نتكلم انا العيوب والمعلومات التي يجب على اهل الزوجة ان يبيئوها للخطاب ويجب على - 00:23:03

الخطاب ان يذكرها لاهل الزوجة. احسنت. يعني هذه قضية مهمة وهي آ يعني نحن نقول الاصل الاصل ان المخطوبة والخطاب اه سيسألون عن الصفات والامور التي تضمن استقرار الحياة. الزوجية - 00:23:22

بيئهم بعد ذلك يعني هذه القضية الاولى نعم. فالآن يعني يسألون عن بعض الصفات وبعض يسألون الخطاب نفسه السؤال اما ان يكون موجه اه او يكون من حوله من يعرفه - 00:23:45

لانه احيانا السؤال احيانا اذا صار موجه للطرف الآخر يعني ربما يتجمل بما ليس فيه او يقول عن نفسه ما ليس مطابقا للواقع وهذا لا يجوز ولكن قد يحصل فلذلك السؤال ينبغي ان يكون - 00:24:03

للطرف الآخر او اه لم من حوله من يعرف مثل ما سألت فاطمة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واستشارته في شأن هؤلاء الذين خطبواها نعم ما هي الاوصاف التي يسأل عنها؟ التي تؤثر على العلاقة الزوجية. ما هي العيوب التي يسأل عنها؟ التي تؤثر على العلاقة الزوجية - 00:24:18

النقطة الثانية التي ارحب تنبئها انه لا يوجد انسان يخلو من العيوب لا يوجد انسان يخلو من عيوب ولا يمكن للرجل ان يتطلب الكمال في المرأة ولا يمكن للمرأة ان تتطلب الكمال في الرجل - 00:24:38

اذن الرجل يعني ربما يقبل بالمرأة وان كان فيها عيوب والمرأة تقبل بالرجلة وان كان فيها عيوب في سبيل استمرار او في سبيل بناء هذه الحياة الزوجية بناء صحيحا وسلينا - 00:24:54

واذا كان هذا العيوب عيوبا محتملا ما هي الاشياء التي آ يعني آ يعني يسأل عنها كما ذكرت الاشياء المتعلقة بالحياة الزوجية اه مثلا فيما واهم ذلك الدين والخلق الخلق يعني هذا يمكن ان نقول انه الاساس - 00:25:08

لماذا لانه اصلا يتنظر الى هذه العلاقة الزوجية انها بيت اسس فينبغي ان يكون تأسيسه على تقوى من الله ورضوانه نعم ان يكون هدف هذا الزواج ان يصل الزوجان الى جنات النعيم - 00:25:29

اما الزواج الذي لا يراعى فيه دين ولا خلق فمعنى ذلك انه اه سيقظي فيه وتره في الدنيا ولكن ربما يكون سببا لهلاكه يوم القيمة نعم.
المؤمن دائمًا نظرته الاولية للآخرة - 00:25:46

هذا النظر الاولى لم ؟ لانه خلق اصلا لا يعيش في هذه الدنيا ستنتهي حياته بهذه الدنيا ستين او سبعين سنة وهذه الحياة التي يعيشها في هذه الحياة الدنيا ما هي الا جزء يسير لا يذكر من حياته الاخروية. نعم. لذلك جاء تنبئه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حق الرجل وفي حق المرأة - 00:26:02

ففي حق الرجل قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تنح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها تظفر بذات الدين وجاء التوجيه النبوى الكريم كذلك للمرأة اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه يعني من الخطاب او الرجال - 00:26:24
فزووجه اذا قضية الدين والخلق هذه قضية اساسية يبني عليها ما بعدها نعم. اذا حصل فساد في امور الدين يفسد المرأة او يفسد الرجل ولم يعني يراعيه الزوجة الرجل والمرأة قبل الزواج - 00:26:41

وتجاهلوه ربما يكون سببا لفساد حياتهم الزوجية والتأثير عليهم يعني بامر سلبي. نعم. لكن كلمة الدين شيخنا والخلق اه كلمة عامة فما الحد الذي ينبغي ان يتتوفر ؟ لانه نخشى ان يكون مثلا كلمة الدين - 00:27:03

لا احد كامل وكلنا بنا نقص واحطاء فما الحد الذي لا يرفض معه الخاطب لدینه الفرائض او كذا هذا الاصل. نعم. هذا الاصل ان يعني ان يكون بالرجل وان يكون في المرأة - 00:27:20

من اه حفظ محارم الله وحدوده والحرص على اقامة الفرائض الشيء الاساس فما زاد فهو خير نعم لكن هناك اسس يعني اولها الصلاة فلا خير في شريك في الحياة لا يصلى - 00:27:35

نعم. يعني هذا اساس طبعا لا شك مثل ما تفضلت هناك قصور ولا يوجد احد من يعني بل الانسان كامل ولكن اذن يعني يعني نبني على هذا الاساس ما يمكن - 00:27:55

ان يتحقق. كذلك في الخلق ان هناك اساس في الخلق وهو ان يكون التواصل بالمعرفة ان يكون الخلق حسنا ولا شك ان عند الرجل وعند المرأة من الاحطاء او سوء الخلق - 00:28:09

في بعض الاحيان ما لا يمنع من الزواج يعني لابد يعني ليس معنى هذا تطلب الكمال في الدين والخلق لكن تطلب اصل ذلك اه لعلنا نكمel شيخنا وتأذن لي باخذ فاصل اه فاصل قصير احبتى الكرام ثم نعود اليكم - 00:28:22
بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجا من الظلمات بالقرآن من اعظم الاطهار التي تهدى المجتمع وتجعل بناء هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - 00:28:41

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانته لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تبرج المرأة فتختلس نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - 00:29:13

وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعودة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياة من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:29:37

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجا من الظلمات بالقرآن. حياكم الله احبتى الكرام مرة اخرى وحياكم الله يا دكتور. الله يسلامك. كنا قد توقفنا في العيوب التي ينبغي - 00:30:02

الطرفين او ان يظهرها لغيرهم فذكرتم الدين آآ او الشروط كذلك نعم. يعني وصف الدين والخلق هو وصف اساس ينبغي البناء عليه بعد ذلك يعني هذا وصف اساس الدين والخلق - 00:30:32

منهما قدر اساسي. نعم. ومنهما قدر كمالي فاسس الدين والخلق هذه لابد منها مم. يعني لابد يعني ان يكون الزوجان آآ محترمين

لحدود الله سبحانه وتعالى نعم خائفين من عقوبة الله - 00:30:49

يرجوان ثواب الله لانه الزوجة ستحتاج الى وعظ زوجها والزوج ستحتاج الى موعظه زوجته في بعظ الاحيان ولا يراد بهذا انه يعني لا ينحرفان او لا يحصل منها خطأ ولا يراد انه لا يتزوج الشاب الا اه بنت حافظة للقرآن الكريم او لا تزوج - 00:31:09
الفتاة الا شاب حافظ للقرآن الكريم؟ كلا منهم المراد اصل الدين والخلق وما زاد فهو خير. نعم. وما زاد فهو خير. لكن اذا اختلف هذا الاصل لم يقم البنيان على تقوى من الله - 00:31:27

وصار نستطيع ان نقول مثلا الحد الادنى من ذلك ان يكون ان يحافظوا على الفرائض وان يتركوا الكبائر الكبائر ويتجنبوا نعم هذا ولا يداومون على صفات صحيحة هذا الاصل انه المحافظة على الفرائض - 00:31:41
والبعد عن الكبائر و اه بالنسبة للخلق اصله ان يعني يحصل اصل العشرة بالمعروف نعم. ولا شك ان كل ما يعني زادت الاخلاق حسنا لا شك ان هذا اكمل في العشرة بالمعروف وادوم وافضل - 00:31:54

ويتحقق قدرها من الحب والمودة بين الزوجين. نعم آآ ذكر السائل اشرف يسأل عن ان كان عنده دين ولا لا اخلاق له فهل يزوج وهل يحصل اصلا ان يكون رجل له دين ولا ولا خلق له؟ يعني اه يعني ربما انه يقصد يعني انسان يعني محافظ على صلاته وعباداته لله - 00:32:18

سبحانه وتعالى ولكنه سبء الخلق هذا ممكنا يكون يعني موجود ولكن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم ما ترضون دينه وخلق و هذا فيه اشارة حقيقة الى ضرورة اجتماع الامرين - 00:32:42
ان تكون علاقته بالله سبحانه وتعالى علاقة جيدة وطيبة وعلاقته مع الخلق علاقة اه حسنة وطيبة هذى قضية مهمة ان الانسان آآ يجمع بين حسن العلاقة بالله سبحانه وتعالى وحسن - 00:32:56

ادارة علاقته مع الخلق. نعم اه وان عدم توفر احدهما مثلا او كلاهما يعني لا شك انه مخيب نحن نقول اصلا نقص الخلق هو نقص في الدين لان الدين مفهوم مفهوم - 00:33:13

كامل ولكن جاء التنبيه اليه بخصوصه لاهميته في هذا المقام نعم يعني لاجل اهمية الاخلاق في العلاقة الزوجية جاء التنبيه اليها بخصوصها ولا لا شك ان الدين يشمل. نعم. الاخلاق ويشمل علاقة المؤمن بربه سبحانه وتعالى ولكن احيانا يكون تخصيص بعض الاشياء بالذكر - 00:33:27

يكون لاهميتها والله تعالى اعلم نعم اه طيب شيخنا بالنسبة العيوب التي يذكرها الخاطب او المخطوبة يعني غالبا يعني كما ذكرت الانسان آآ لا يخلو من عيب لكن ما هو العيب الذي يعني يلزم ان يبيده - 00:33:47
العيوب التي اه تهم الزوجين في حياتهما يعني يبين مثلا الامراض التي اه تؤثر على العلاقة الزوجية نعم هذه من المهم بيانها مثلا الامراض اللي هي مؤثرة مثلا في آآ جمال - 00:34:07

الجسد مثلا او في آآ التتحقق مثلا العلاقة بين الزوجين نعم اه تحقق نتيجتها مثلا مثل العقم او غيرها هذه اشياء ينبغي او الامراض الوراثية التي من هذا القبيل. الروائح وكذا نعم لكن اه ما يلزم - 00:34:33
يعني بيان اه عيوب اخرى لا تؤثر على العلاقة اه الزوجية. مثلا كون المرأة انها مثلا اه صداع او اية انه مثلا يصيبها مثلا صداع او انه اه - 00:34:50

اخفقت في بعض مراحلها الدراسية او ان هو اخفق في بعض المراحل مثلا لكن القضايا المهمة التي تؤثر على هذه الحياة الزوجية واستمرارها ودومها هذه الاشياء التي ينبغي ذكرها والله تعالى في هذا المقام. نعم. بالنسبة لسؤال غير الخاطب يعني السؤال عن الخاطب او عن المخطوبة - 00:35:05

اه هل ينبغي السؤال في كل شيء البعض مثلا قد يتتوسع بشكل كبير ويسأل عن اشياء اه لا ينبغي ان يسأل عنها مثلا ابتداء او قد يقع في حرج والبعض قد آآ يقصر في في السؤال فيتفاجأ في الزواج فما الحدود مثلا التي يسأل عنها؟ وما الحدود للمسئول - 00:35:25
في ماذا يقول مثلا؟ انه قد يكون مثلا يعاشر اصدقاء فتظهر منها اخلاق يعني قد لا تكون هي الاخلاق السائدة معه مثلا اه يعني

الاعتدال في كل ذلك مطلوب دون افراط ولا تفريط - 00:35:44

اوه ولكن السؤال يكون اول شيء عن الدين والخلق والامر الثاني عما يهم هذا السائل فولي المرأة سيسأل او المرأة ستسأل عما يهمها بهذا الرجل والرجل سيسأل عما يهمه بهذه الفتاة - 00:36:00

وهذا في الحقيقة ما ذكرناه حده الاساس الدين والخلق ولا مانع ان يسألوه بعد ذلك عما يهمهم في استمرار حياتهم الزوجية والله تعالى اعلم اه بالنسبة شيخنا وانت سألت عن قضية اه المسؤول - 00:36:20

المسؤول يجب عليه ان يصدق في نصيحته نعم. ولو اقتضى هذا الامر بيان بعض العيوب في الرجل او اقتضى هذا الامر بيان بعض العيوب في المرأة. نعم. لانه الان امام - 00:36:35

اه سؤال وهو مستشار في هذا المقام وينبغي عليه ان يكون امينا وفي واقع الامر هو اصلا حتى لو اظهر هذا العيب او قاله هو في واقع الامر هو ناصح - 00:36:50

لمن سأله ولمن سأله عنه نعم هذا من تمام نصيحتك لمن سألك ومن تمام نصيحتك وصدقك ومشورتك كذلك لمن؟ سئلت تعتبر شهادة احسنت لانه يعتبر في هذا المقام مقام مشورة - 00:37:01

والمشورة ينبغي ان يكون فيها ناصحا امينا صادقا المستشار مؤمن ينبعي ان ان يقدم هذه آالمعلومة بصدق لا بغش ولا بتديليس. نعم شيخنا استاذنا اتصال من ام محمد من تونس - 00:37:19

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله ورحمة الله شيخ امرأة اريد ان امرأة هي عمرها سبعين سنة عمرها توا. ولادها متزوجين يكعون متزوجين. عايشة في الجهل لا قال كتاب الله وسنة علم في الجهل. خطبها - 00:37:37

خطبها طلب منها باش تسلم نفسها ما تعرفش اه جيد صار الحمل. في صار الحمل وقت عقد النكاح. سكتت هي ما تستطيعش ان تدخل اشرطة يعني اي حاجة ام محمد اه بس الكلام مو واضح لو تتكلمين بروية اه - 00:37:56

لو انها ياخذون الاخوة في الكترون ياخذون سؤالها طيب طيب اه شيخنا هذا سؤال اخر كذلك من نعمة الله من مصر تسأل تقول هل يجوز الخطبة سرا ذكرتم الخطبة او نسأل ممكنا بطريقة اخرى الخطبة من غير الاهل مثلا خطبة المرأة مباشرة - 00:38:24

الى مانع انه تخطب المرأة مباشرة آاه لكن يعني ما معنى سرا؟ هذا زواج ان يراد منه آاعلان واظهار ان يتفقا على انهم سيتزوجان مثلا. يتواصلان ويتتفقان على انهم سيتزوجان لكن لا يتقدم رسميا الى الاهل - 00:38:49

يعني اه هذا فيه اشكال لانه لا يجوز للمرأة ان اه تنكح نفسها ولا ينكحها الا ولها آاه كون هناك سؤال عنها او قبل الاقدام بالخطبة الرسمية مثلا عند الولي او قبل عقد النكاح من الولي - 00:39:06

هذا شيء اخر لكن لا يجوز اصلا ان يكون النكاح مجرد انها ابتد الموافقة مثلا قد يكونا زميلا في في جامعة او في غير ذلك في بعض البلدان يعني لا مانع ان يكون هناك سؤال لا مانع ان يكون هناك سؤال مبدئي مثلا عن - 00:39:28

مدى رغبتها في الزواج ثم بعد ذلك بتلميح او تصريح يعني لا مانع ان يكون هذا تصريحا او تلميحا اه ثم بعد ذلك لماذا نحن نقول ان يكون هذا بابه من خلال الولي - 00:39:44

حتى لا يشتبه هذا بالعلاقة المحرمة او بالزنا. نعم. او بعلاقة الارهان لذلك كلما استطاع الرجل والمرأة ان تكون هذه العلاقة آ علاقة ظاهرة بمعنى انه يسأل عنها سؤالا ظاهرا من خلال ولها - 00:39:57

او من خلال اهلها وهي تسأله عنده من خلال ولها كلما كان هذا آاه من خلال الاسرتين او العائلتين كان هذا افضل باعتباره تمهد لعلاقة الزواج الا انا نقول لا مانع - 00:40:14

ان يكون هذا مثلا من خلال سؤال مباشر لكن لماذا لا نفضله حتى لا يشتبه بالعلاقة المحرمة التي هي علاقة الارهان المحرمة فاذا امن هذا فلا مانع ان شاء الله تعالى. نعم. وتكرار النظر مثلا للمخطوبة - 00:40:29

اه الاصل انه هذا النظر اذا لم يحقق مقصوده من النظرة الاولى فلا مانع ان يتكرر. هم. ولكن ليس تكرار النظر هدفه اه ان يعيش سويا مع تكرار النظر بمعنى انه يستمران هذا النظر - 00:40:46

ويقصد منه التعرف فيسألها وتسأله وينظر إليها وتنظر إليه بهدف الزواج وليس بهدف أن يعيشوا سوياً على هذه الحالة عيشة ي يريدون يعني أن آآ يعني آآ استمتعوا بها أو يستمروا فيها وفقاً لهذه الحالة دون زواج - 00:41:54
هذا عيشة الأخدان المحرمة الممنوعة فاحكام الخطبة هي احكام تمهدية يراد منها اقامة الزواج فإذا لم يقم هذا الزواج أو لم ينشأ او لا يراد انشاؤه او آآ كانت هناك عوائق تمنع منه فلا يجوز - 00:42:15

النظر مرة اخرى او السؤال او غير ذلك. نعم اه الاستعاضة بذلك مثلا بالمقاطع الفيديو او الصور اه يعني لا مانع ان ينظر الرجل الى صورة او الى فيديو اه اذا كان مثلا هذا في جوال - 00:42:34

مشكلة وهي انه قد لا ينجح هذا المشروع - 00:42:50

نعم نحن الان في تأسيس مشروع زواج قد لا ينجح هذا المشروع فينبعي ان يكون هذا في ذهن الخاطب والمخطوبة فلا يسترسل في بعض الاجراءات التي تكون مشكلة او وبال عليهم اذا لم ينجح هذا المشروع - 00:43:10

نعم. لأن أحياناً المخطوبية والمخطوبية يعني حداً يعطيه أهلاً وآهلاً له وهذا الزوج سيتم منه بالمعنى قد لا ينفصل وقد لا ينفصل وهذا مثلاً أمراض تمنع اتصالهما ببعضهما قد لا يوافق أهلاً وآهلاً قد لا يوافقان قد يظهر عيب من أحدهما ينفر الطرف الآخر منه -

او لم يكن يتوقعه فلا يستمر ولا ينجح هذا المشروع. فماذا سيفعل او ماذا ستفعل المرأة بالصور التي قد ارسلتها الى هذا الرجل او ماذا سيفعلون بهذه الاتصالات او غير ذلك. لذلك - 00:43:50

يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نُوعٌ مِنَ الْحَذْرِ وَنُوعٌ مِنَ آآيَعْنِي اسْتِحْضَارُ احْتِمَالِ عَدْمِ نِجَاحِ هَذَا الْمَشْرُوعِ فِيمَا بَيْنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. نَعَمْ. أَهْ
بِالنِّسْبَةِ شِيَخُنَا إِذَا تَمَتِ الْخُطْبَةِ الْآنَ وَانْتَقَلُوا إِلَى الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ - 06:44:00

هـ هو كتابة العقد فما الذي ينبغي للمرأة والرجل كذلك مراعاته في احكام العقد ان عقد الزواج الاصل فيه في آئية الاسلام انه عقد انشاء اسرة وتكوين اسرة وانه عقد ظاهر وعلن - 00:44:25

الزواج الا بشاهدين نعم. ومنها اعلان النكاح - 00:44:48

بالدف فعلا هذا النكاح ليظهر عند الناس - 00:45:08

الذى هو في دائرة الزواج عن الاتصال الذي هو في دائرة - 00:45:17

هذا هو الاعلان آآ وليس المراد الاعلان مثلا ان يكون هناك مثلا قاعة افراح وان يكون هناك - 00:45:34

احسنت لا مانع انه يعني وتم عن بعض - 00:45:56

اصلاً مقصداً الاسلام من الزواج - 00:46:10

هو ان يكون بينهما مودة ورحمة وذرية كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود آآ فهذا هو الاصل طبعا هناك احكام خارجة استثنائية عن هذا الاصل - [00:46:22](#)

احكام استثنائية خارجة عن هذا الاصل اه هذه الاستثناءات ليست هي الاصل في الزواج الذي هو السكن والمودة والرحمة ولا ينبغي انها تؤثر على هذا الاصل الذي يكون في هذا العلاج - [00:46:36](#)

طبعا مرحلة الزواج اذا حصل التوافق بين الرجل والمرأة والولي وتم عقد النكاح صارت هذه المرأة بعد عقد النكاح زوجته وابح لهما للرجل والمرأة ما يباح للزوج من يعني نظر او اتصال او جماع او غير ذلك من - [00:46:49](#)

ما يحصل بين الزوجين طبعا هل هذا يتم مباشرة؟ العادة يعني احيانا يكون في بعض الاعراف انه هذا يتم الانتقال مباشرة وبعض الاعراف لا انه يتم تأخيره آآ يعني يكون هناك تمهيد اخر - [00:47:18](#)

للانتقال ولا يكون الدخول مباشرة بعد العقد وانما يتاخر قليلا فالاعراف مختلفة في هذا ولكن الحكم الشرعي انه بعد عقد النكاح فان هذا الرجل هو زوج لهذه المرأة وهذه المرأة زوجة لهذا الرجل ويجوز لها ما يجوز للزوج مع اختلاف الاعراف في طريقة الدخول وفي طريقة واجراءات الدخول وكيف - [00:47:32](#)

وهل يكون هناك فرح وهل يكون هناك قاعة وهل يكون هناك يعني التقاء للاصدقاء او غير ذلك. نعم. تصبح مسألة عرفية راجعة الى الغرفة يعني وتتغير بالايات مثلا احسنت قضية احسنت بعزم الناس اعرافهم ان يكون الدخول بعدها مباشرة وبعزم الناس يعني يجعلون مدة استاذنك شيخنا في اخذ اتصال آآ - [00:47:57](#)

الاخت بسمة من تونس السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله. اه ممكنت تسمع الدكتور؟ اي تفضلي آآ ارجوك يا دكتور انا متحسرة للاكسر من اجازة من الكلية في القانون وفي اللغة وفي الشريعة - [00:48:17](#)

والان في صدد التزوج يعني باخ مسلم على خلق وعلى دين لانه امي لا يجوز لا الكتابة ولا القراءة فهذا الشيء انا متخوفة منه في العلاقة الزوجية فيما بعد نعم - [00:48:38](#)

رغم اني آآ في نيتني اني اعلم لغة القرآن يعني اللغة العربية اريد رأيك يعني في هذا السؤال. واضح واضح شكرا اختي اه بسمة اه تسأل اه لعل السؤال عن اختلاف المستوى الثقافي. نعم. تسأل المتقدم لها رجل اقل منها - [00:48:56](#)

هذا الذي فهمته من السؤال. اه يعني الاخت المباركة اه احيانا آآ او اول شيء قبل ذلك سؤال الاخت ام محمد من تونس يعني هل اخذه الاخوة؟ انهم يأخذوه الاخوة اما سؤال اختنا الكريمة - [00:49:17](#)

من تونس يعني عن مشورتها حقيقة هذا يعني هناك بعض الزيجات التي تمت اه مع اختلاف بين الزوجين في مستواهم التعليمي آآ ونجحت وهناك بعض الزيجات التي تمت مع اختلاف - [00:49:33](#)

بين الزوجين مستواهم التعليمي وفشل بسبب هذا الاختلاف. مهم. لذلك الذي اشير به على اختي الكريمة اه ان تسأل من هو قريب منها ومن هو قريب منه نعم. اه من اهل الحكمة - [00:49:52](#)

والعقل والنصح اه الذين سينصحونها بما يعلموه من خلقه وطريقة تعامله وما يعلموه من خلقها وطريقة تعاملها لان احيانا هذا الزواج الذي مع هذا الاختلاف يحتاج الى نوع من التعامل ويطلب اسلوبا في الحياة - [00:50:09](#)

مهم. اه ربما يعني تفشل فيه الحياة بسبب اخطاء من الزوجة آآ انها مثلا اه يعني اه لا تراعي هذا الامر او انها تستكبر اه في حياتها الزوجية او وربما يحصل فيه الفشل بسبب الزوج - [00:50:34](#)

انه آآ يستكبر او يعاند او يتعالم بما لا يعرف فلذلك انا احيل اختي الكريمة الى اهل العقل والحكمة والنصح ممن يعرفونها ويعرفونه والله تعالى اعلم تمام شيخنا هذا سؤال ورد تسأل احد الاخوات - [00:50:51](#)

اه انه في بعض عاداتهم في بعض البلدان اه تكون النظرة الشرعية تظهر المرأة بحجابها امام امام الخاطب فلا يتمكن من رؤيتها فهل يحق له مثلا ان ينظر الى صورته بدون علم اهلها مثلا؟ يعني لا مانع ان يطلبها - [00:51:12](#)

هذا اه ولا مانع ان اه تظهر نفسها بدون الحجاب له في سبيل هذه الخطبة ولكن كما ذكرت لماذا نحن نقول اه يعني ان علم الاهل اه

افضل في مثل هذه الاحوال - 00:51:31

لي انا نريد ان نجتنب علاقه الاخдан نعم. والعلاقات المحرمة التي تكون بين الرجل والمرأة خارج اطار الزواج فاذا امن هذا فلا مانع.
والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وصلنا الى نهاية الحلقة - 00:51:49

استاذنا آآنشكركم احبتى الكرام على حسن متابعتكم ومشاهدتكم نلقاءكم باذن الله تعالى في حلقة جديدة السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - 00:52:09

من الظلمات بالقرآن معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم منجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطة سلنقى اه
بكل مكان تزودنا من التقوى لنكمل - 00:52:30